المتعدي للحدود المستوجب لدخول النار وللعذاب المهين
هو المخالف للخواطر المحمودة المجتنب لها المرتكب لاشارة الخواطر
المذمومة المخلوق بها في يجازى باضداد الخصال التي جوزي بها
الممتثل لاشارة الخواطر المحمودة وذلك الجزاء العدل فشتان بين جزاء
الفضل وجزاء العدل اللهم اني اسالك بفضلك من فضلك واعوذ
بفضلك من عدلك يا ذا الجلال والاكرام والخواطر كلها المحمودة
والمذمومة نعم باعتبار وفي نفسها باعتبار نعم للممتثل المحمود المجتنب
للمذموم ونقم للمخالف للمحمود المجتنب له الممتثل للمذموم المرتكب له
وذلك كله ابتلاء من الخالق للخلق فضلا وعدلا لا جورا وظلما قال
تعالى ونبلوكم بالشر والخير ابتلاء اختبارا وقال ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وذلك كله خير من
الله لعبده المومن وقال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن
ان امره كله عجب ليس ذلك الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له وقال تعالى يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال يريد الله ليبين لكم

ويهديكم

ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان
ضعيفا وقال جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ما يريد الله ليجعل
عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون وقال وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقال وما انا بظلام للعبيد وقال وما ربك
بظلام للعبيد وقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وقال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات **فصل** واما القسم الرابع وهو الجزم الذي
هو صالح باعتبار الطرفين فالجزم القطع وهو صفة الموصوف
والموصوف فاما المحمود والمذموم فتارة يخطر الخاطر المحمود وهو
العامل بالجزم والقطع على امر ما من قول او فعل وكذا يرد
ايضا القطع والجزم على امر ما من قول او فعل فهذه الخواطر
عوامل تقديرية للفاعل المختار القايل في تنزيله وربك يخلق

Copyright © King Saud University